

المدوء والسكينة ..

إن الشخص الذى يتمتع بالصمت بالهدوء والسكينة والاستقرار النفسى وحديثه الجميل ، وقوة عباراته هو الذى يملك قلوب الجميع فلا تدع للفراغ مكان فى حياتك بل إملأ وقتك بشئ ممتع ومفيد واحرص أن لا يسيطر عليك الإحباط وبالأمل تسعد والعمل ولا تياس فبالإبتسامة والصبر تتحقق الأحلام وتتخطى

الصعاب وبرغم كثرة الضجيج حولك إلا إن داخلك السكون.

فى بعض الأحيان يكون الهدوء والصمت أفضل من الكلام وخاصة فى بعض المواقف التى يستحب فيها السكوت ولا يحبذ فيها الكلام والصمت يمنح صاحبه الوقار والإحترام من الآخرين وعلى كل إنسان أن يكبح جماح نفسه ويتحكم بها خير من أن يرد على غيره بسوء ويصمت فهذا التصرف دليل على حسن عبادته وطاعته لله كما قال الله تعالى (والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس)

وهذه الآية الكريمة تدل على إن من يكظم غيظه ويعفو عن الناس له عند الله أجر عظيم.

وأيضاً عندما تصمت فى مواقف تستحق الصمت ولا ترد على شخص عنيد أو متكبر ولا تضيع وقتك فى الرد عليه أفضل مثل الحديث قال رسول الله (ص):

(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت)

والشخص العاقل الواعى الناضج الذى يدرك ويفهم حديثك هو من ترد عليه لأن عقله واعى ويستطيع فهم مقصدك جيداً ولا يظن السوء فى حديثك معه

وإذا كان الشخص يتحدث فى غيبة ونميمة عن الآخرين فلا ترد عليه الموضوع لا يخصك فلا تتحدث إلا فيما يعنىك فقط

(من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)

وعلى الإنسان الواعى أن يحفظ لسانه عن الغيبة وتفشى الأسرار ونشر الشائعات الكاذبة بين الناس ليحترمه الجميع ويحافظ على هيئته بينهم

ويسألونك عن حب العزلة قل هي راحة من غيبة وفرار من نائمة، ورحمة (بالفؤاد من خذلان، ودرء من سقطات اللسان ورحمات من القيل والقال

ومعن هذه الحكمة إن فعلاً الهدوء والصمت والعزلة أحياناً تكون راحة برغم شعور الوحدة الذي ينتابنا ولكن تصون نفسك وكرامتك عن أشياء كثيرة فهو رقى بالنفس وتبعد فيه عن القيل والقال، كما في هذه المقولة:

(إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب)

وأن تكون إنسان فالإنسانية عطاء وعطاء الآخرين يكون بالحب والمودة وإبتسامة صافية فنحن لا نحتاج إلى المال للعطاء ولا نحتاج إلى شعارات في الحياة نحن نحتاج إلى إحساس بالآخرين وأن نشعر بألامهم ونمنحهم الحب دون نفاق أو رياء مثلما نريد منهم ذلك ، فتلك هي الإنسانية فأفضل شئ تهديه للآخرين هو السعادة والمحبة ، وأن تسمو بنفسك وتثق إنك فعلاً إنسان لكى تعيش فى هدوء ، ابتسم فى وجه جميع من حولك ورحب بهم واحترمهم وتحدث معهم بلطف ولين وتغاضى عن الهفوات وزلات اللسان ، واصفح عن الآخرين وتقبل النقد والإعتذار والأعذار وساعد الآخرين لو تستطيع مساعدتهم فى شئ بإمكانك عمله لهم دون إنتظار شكر أو مقابل فهو الله وسيرد لك أضعاف من الله (ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره)

الهدوء يساعدك على التركيز فى العمل أو الدراسة فالصمت أبلغ الكلام وليس دليل ضعف بل قوة شخصيتك وثقتك بنفسك ويجذب لك قلوب الآخرين لحسن إستماعك لهم

(فى الهدوء نعيم، وفى الصمت حياة، وما بين الأثنين تفاصيل لا أحد يدركها)

الهدوء يساعدك على أن تكون إنسان سوى متوازن نفسياً ، لإنك تعطى الفرصة لغيرك بالحديث وتستمع له وتهتم به، وتفرح لنجاحه ولا تقارن نفسك به الهدوء يجعلك لا تحب المدح فى نفسك ولا تتحدث عن ممتلكاتك وأموالك بل تكون متواضع وبسيط فى التعامل وتشكر من له فضل عليك ، ولا تسخر

من أحد سيجعلك بشوش الوجه ومرح لا تحمل الهم والحزن ، بل أكثر عقلاً
لتفكر فى حل المشكلات والضغوطات التى تواجهك فى حياتك ، ستتعلم من
الهدوء قلة الغضب والإنفعال وعدم التصرف بطريقة متسرعة تغضب الآخرين
منك ، للهدوء فوائد كثيرة فهو أجمل صفة يتحلى بها الإنسان فالصمت لغة
جميلة (والصمت لغة العظماء) فعلا

الهدوء يجعلك مثل سكون الليل تهمس بالجمال والنقاء والهدوء النفسى
عندما تشعر بالراحة

قلة الكلام ليس جهلاً أو نسيان أو عدم القدرة على الرد ولكن بعض الأحاديث
لا تستحق الرد عليها وتحتاج إلى بعض من التجاهل

الهدوء يمنحك لحظات التأمل وتستطيع أن تكون إنسان بارع عندما تتعلم كيف
تصغى جيداً لغيرك.

نحن نحتاج إلى الحفاظ على هدوء أعصابنا والبعد عن الضجيج والصراخ
الذى لا فائدة منه.

ستلجأ إلى الصمت فى بعض الصدمات والمواقف التى تقابلك فى حياتك
وستجعلك تحب أن تخلو بنفسك وتفكر وتتأمل ما يحدث لك

ستنمو مواهبك وتطور للأفضل مع الهدوء ولا تنشغل إلا فى عملك وتركيزك
على نجاحك وإهتمامك بأشياء مفيدة فى حياتك.

عندما يرتاح ضميرك ستشعر بالهدوء وتبعد عن النقاشات الحادة وتحافظ
على هدوء أعصابك عند التحدث مع الآخرين فالهدوء ميزة من أجمل
المميزات التى تتصف بها .



تحلى بالهدوء والإسترخاء وابتعد عن الضوضاء والقلق والتوتر فالهدوء
يمنحك التقبل للأشياء التى لا تستطيع تغييرها وأيضاً يعطيك القوة لتفكر فى
التجديد والتطوير والشجاعة على الإقدام والنجاح

الإنسان الهادئ له تأثير قوى على النفوس الغليظة ويستطيع كسب القلوب
بدل من العنف الذى يولد عنف فبالهدوء تفوز بمحبة الآخرين

(الهدوء يطفى الغضب كما يطفى الماء النار)

كن هادئ ومتفائل وتحدث بلباقة واختار كلماتك جيداً حتى تجذب قلوب
الآخرين

